

الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة
الهيئة العامة للآثار والمتاحف

GOAM

المشرف العام

د. عبد الله محمد باوزير

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

نائب المشرف العام

د. عبد الرحمن حسن جار الله

وكيل الهيئة العامة للآثار والمتاحف

لجنة الإعداد

- ١- أمة الباري العاضي.
- ٢- محمد طه الأصبحي.
- ٣- عدنان عبدالواحد.
- ٤- كامليا محمد أنعم.
- ٥- عبدالكريم البركاتي.
- ٦- شمس النصيري.
- ٧- فائزة البعداني.
- ٨- خالدة اليافعي.
- ٩- عبدالله محمد ثابت.

الإخراج الفني

- ١- نوال محمد الحسيني
- ٢- عبد الحكيم احمد حزام

للمراسلة والاستفسار
الهيئة العامة للآثار والمتاحف

شارع سيف بن ذي يزن

هاتف: ٢٧٦٧٦٤/٢٧٦٧٦٧ - ٠٠٩٦٧-١

فاكس: ٢٧٥٣٧٩/٢٧٦٧٦٥ - ٠٠٩٦٧-١

بريد الكتروني: goam02@yemen.net.ye

ص.ب: ١١٣٦ - صنعاء - ج.ي

حولية الآثار اليمنية

العدد الثاني

يناير ٢٠٠٩

الفهرس

صفحة

الموضوع

١

د. عبدالله محمد باوزير الافتتاحية :-

أولاً : تقارير البعثات الوطنية

- ٣ ١. تقرير أعمال التنقيب الأثري في موقع عادية الغرف - حضرموت.
- ١١ ٢. تقرير أعمال التنقيب الأثري في موقع العصبية - إب.
- ٢٠ ٣. تقرير أعمال البعثة الروسية - سقطرى.
- ٢٦ ٤. تقرير أعمال التنقيبات الأثرية في موقع الحصم - أبين.
- ٤٤ ٥. تقرير أعمال التنقيبات الأثرية في موقع تمنع - شبوة.
- ٥٠ ٦. تقرير أعمال التنقيبات الأثرية في موقع بئر النعامة - عدن.
- ٧٢ ٧. تقرير أعمال المسح الأثري في مديريتي السود - ثلاء - عمران.
- ١٠٣ ٨. تقرير المسح الأثري في مديرية المفلي - يافع - لحج.
- ١١٧ ٩. تقرير المسح الأثري الشامل للبلك رقم (٣) - شبوة.
- ١٣٦ ١٠. صيانة وترميم مسجد قبة حي أسعد الكامل - إب.
- ١٤٦ ١١. تقرير حول جامع حبور - ظليمة - عمران.

ثانياً : تقارير البعثات الأجنبية

- ٣ (١) البعثة الروسية - تنقيبات معبد رييون ٢٠٠٧ م.
- ١٩ (٢) البعثة الكندية - حفريات جامع الأشاعر زبيد ٢٠٠٧ م.
- ٢٧ (٣) البعثة الألمانية - جامع هدلبرج - حفريات قصر ريدان ظفار ٢٠٠٧ م.
- ٣٢ (٤) البعثة الفرنسية حفريات موقع حصي البيضاء ٢٠٠٨ م.
- ٦٠ (٥) البعثة الفرنسية مسح أثري خميس بن سعد المحويت ٢٠٠٨ م.
- ٨٨ (٦) البعثة الأمريكية R.A.S.A مسح أثري وادي المسيلة حضرموت ٢٠٠٨ م.
- ٩٣ (٧) البعثة البريطانية جامعة إكستر صناعة السفن ٢٠٠٨ م.
- ١٠١ (٨) البعثة الكندية مسح أثري في زبيد الحديدية - جبل ريمه ٢٠٠٧ م.
- ١٠٨ (٩) البعثة الأمريكية مسح أثري جنوب تهامه - موزع تعز ٢٠٠٧ م.
- ١١٤ (١٠) تقرير لمياء الخالدي - كليف أبنيهيم دراسة البراكين وعلاقتها بالآثار ٢٠٠٨ م.
- ١٢٢ (١١) البعثة الألمانية معبد أوعال صرواح تنقيبات وترميم دراسة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م.
- ١٣٩ (١٢) البعثة الألمانية دراسة مدينة مارب القديمة - آثار وطبغرافية مملكة سبأ.
- ١٥٢ (١٣) البعثة الألمانية مسح الواحة الخضراء مارب ٢٠٠٨ م.

المسح الأثري مديرية المفلي - يافع

محافظة لحج - ٢٠٠٧م

إعداد / محمد أحمد سالم السقاف

لحه تاريخية عن مديرية يافع

تقع يافع في جنوب اليمن (شمال شرق عدن) بين خطي طول (45 - 46) وخطي عرض (13 - 14)، يحدها من الجنوب ساحل البحر ومن الشمال البيضاء ومن الشرق لودر (مكيراس) ومن الغرب الضالع وحالمين.

ويافع اسم ذو دلالتين فهو يدل على يافع المنطقة، ويافع القبيلة أو القبائل، وعرفت يافع قديماً دهسن أو دهس وكذلك بسردي يافع وكانت يافع ضمن مخلاف الجند أعظم مخاليف اليمن والذي كان يضم مخلاف السحول (الكادع) ومخلاف جعفر ثم جميع مخاليف المعافر والكاسك وجميع القطر التهامي في شماله وجنوبه بما فيه عدن وأبين، ويافع السر وأحور، وتنسب إلى يافع بن قاول بن زيد بن ناعته بن شرحبيل بن الحارث بن يزيد ابن مريم ذي رعين الأكبر.

وجغرافية يافع في معظمها شديدة الوعورة والتضرس، وتشكل تقريباً نموذجاً مصغراً لسطح اليمن العام فهي تنقسم كما هو حال اليمن إلى ثلاثة أقسام طبيعية مختلفة هي :-

أولاً : منطقة الهضبة :

وهي عبارة عن لسان تأتي امتداد لهضبة اليمن من جهة البيضاء ويقع في إطارها كل من مناطق الحد، الضبي، ولبعوس، والموسطه وتنتهي في منطقة المفلي حيث يختفي السطح المستوي، وتظهر الجبال الحادة خصوصاً باتجاه مشالة. ورغم صغر مساحة منطقة الهضبة نسبياً إلا أنها تحتوي على أهم المواقع والقرى الكبيرة في يافع، كما أنها تمثل أكثر المواقع ارتفاعاً في يافع ومنها جبل ثمر الذي يصل ارتفاعه إلى حوالي (٦٩٠٠) قدم عن سطح البحر، ويتميز مناخ تلك المنطقة بالبرودة شتاءً وبالاعتدال صيفاً وبانخفاض معدل المطر السنوي.

ثانياً : المنطقة الجبلية الوسطى

وهي تلي منطقة الهضبة، وتقل ارتفاعاتها كلما اتجهنا جنوباً، وتمتد إلى محاذاة الساحل، وتتميز بسطح جغرافي شديد الانحدار والوعورة وتتخلل جبالها العديد من الوديان الضيقة ومنها وادي حطيب، وادي يهر، وادي ذي ناخب، وادي حمومه، وادي سلب، وادي حطاط وغيرها.

ثالثاً : المنطقة الساحلية :

وهي أصغر المناطق الثلاث مساحة وتقع في ساحل أبين في المنطقة الممتدة بين مصب وادي بناء وساحل البحر وتتميز بخصوبة تربتها وأهم مدنها جهار والحصن. وتنقسم يافع إلى قسمين :

١- يافع العليا :

وتشمل خمسة مكاتب مكتب الحضرمي، ومكتب لبعوس، ومكتب المفلي، ومكتب الموسطة، ومكتب الضبي ومن أهم مدن لبعوس والمحجة وهي لال الهر هري اليافعيين.

٢- يافع السفلى :

وتشمل أربعة مكاتب وهي : كلد، والناخبي، واليزيدي، وبهر ومركز يافع السفلى (القاره) وكانت مقر السلطان عيدروس بن محسن العفيفي وتاريخياً تعرف يافع بسرو حمير والسرو من الجبل ما ارتفع عن حجرتي السيل وانحدر من غلظ الجبل.

المفلي

التقسيم التاريخي (القبلي) للمفلي.

المفلي لأعلى :- وتنقسم إلى خمسة أقسام

أولاً : الخمسة الخموس :- ويشمل

١. الجربى : وأهم قراءهم هي مدينة الجربة - ظماء - دقار - دار الصنه - دار اللكمه - ظهال - القرن والقراعي.
٢. المنفره : وأهم قراه مدينة منفره - لعلال - الضبي - الزاعقه - الحبول الجيزه.
٣. الربع : وأهم قراه مدينة جبل الشبر - بيت حرد - الرشنه - حصن لعنوق - دار السقاية - رهوه شفره - دار القيم - الساكن - صبول سعيده - الحنانه ... الخ.
٤. النعماني : وأهم قراه مدينة نعماني - رهوه نعمان - أرحب جرش - بيت الشعبي - الجبانه ... الخ.
٥. أهل يونس : وأهم قراه بلد يونس - الظفر - العادي - تين حلل.... الخ.

ثانياً : الجبل الأعلى :- ويشمل

١. السلماني : وأهم قراهم - الخلقه - الساكن - البقعه - أعلى سرار - عدن الحرضي - رهوه الغباري - حبيل الصالح - الآره - الرهيف الخ.

٢. الدهرشي : وأهم قراهم - المصنعة - عريب - الخربة - عرض العقبة - قصبان - القيدرة.

٣. الذرحاني : وأهم قراهم الزمعر - الشرفه - البركة - غمدان - الزرده - الهجر - العرشه - رهوه سادان ... الخ.

ثالثاً : المشالي :- ويشمل

١. الطالببي : وأهم قراهم الحمراء - الثلم - رهوه الخل - العمود بين الوادين - الجحراء - أعرم - وادي بن نصور ... الخ.

٢. السالمي : وأهم قراهم القصاصه - وادي شداد - ذراع أمقوام - جبل ربض - العقبة - عدن بن عباد ... الخ.

٣. السعدي : وأهم قراهم رهوه بن قادش - عدن الحوشبي - شعبة المهندس - عدن بن سالم - رهوه ضول الخ.

٤. التامي : وأهم قراهم رباط ضول - ذي المكالة - الدهره - اللكمه - العقبة ... الخ.

٥. أهل بن مفلح : وأهم قراهم الصوات - الفرعه - عز المعزبه - رأس الضول - عره - أسفل الشعبة.

رابعاً : السلمي :-

قراهم : مدينة عثاره - قرية الفقير - حصن الكايبي - الطرف .
- شعبه بن حنيس : خامهيل - الروضه - زراع العفر - الذنبه الخ.

الآثار :

تزخر يافع بالعديد من المواقع الأثرية والمعالم التاريخية والتي تعود إلى العصور التاريخية المختلفة من ما قبل التاريخ والعصر التاريخي من مملكة قتبان وسبأ وذي ريدان، حتى العصر الإسلامي والحديث ولم تحظى المنطقة حتى الآن إلا ببعض الدراسات الأثرية القليلة جداً مقارنة بما تحويه من كم كبير من الآثار والمواقع الأثرية والمعالم التاريخية وهي بحاجة إلى اهتمام ودراسات علمية بالإضافة إلى الحماية والصيانة والترميم حيث أن العبث والتدمير والتشويه بدأ يمتد إليها وتمتاز منطقة يافع بطرز معمارية وفنية رائعة جداً وسوف نستعرضها بإيجاز فيما يلي:

العمارة اليفاعية :

ظلت منطقة يافع معزولة وبعيدة عن معظم التأثيرات المختلفة من أنماط العمارة حيث تحتفظ بطابعها الخاص والذي استمر لفترات وعصور تاريخية مختلفة منذ ما قبل الإسلام والعصر الإسلامي، وحتى العصر الحديث أيضاً نرى تأثير المباني الحديثة إلى حد ما بنفس طراز المباني القديمة (نتحدث هنا عن المباني السكنية) والتي تمثل مباني سكنية عالية تتكون من عدة أدوار تصل بعضها إلى أربعة أو خمسة أدوار وأكثر مبنية من الحجر وسقوفها أيضاً مصلولة بالحجر أيضاً ويعكس البناء التقليدي في يافع تراكم خبرات قرون عديدة حتى وصل إلى هذا المستوى الخاص والتميز في الشكل والتصميم والجمال المعماري والذي يحقق التلاؤم مع البيئة والمناخ والتقنية الفريدة في استخدام الأحجار لبناء وزخرفة الواجهات في وضع طبقات الدور (المنازل) والتي تصل إلى سبعة أدوار مبنية بالحجارة وسقوفها أيضاً من صفائح حجرية، مما جعلها نموذجاً فريداً في البناء وتهذيب الأحجار ونحتها وزخرفتها بنفس مادة الحجر، وكما ذكرنا بأن نموذج العمارة هذا فريداً ومميزاً لأن أصوله وجذوره تمتد إلى فترات قديمة تعود إلى عصر الحضارة اليمنية السبئية والحميرية والقبتانية.

لقد حقق المعمار المحلي (البنائيين) الذين توارثوا الخبرات والمهارات والذي من أشهرهم آل بني صلاح - كما تذكرنا بعض المصادر - تميزاً نوعياً وفريداً وظلوا محافظين عليه لفترة طويلة من الزمن وهناك أيضاً عائلات وأشخاص آخرين تميزوا في أعمال النجارة ونحت الأخشاب وإعداد وتهذيب الأحجار... الخ ويبدو جلياً المهارة العالية في أعمال النجارة التي نشاهدها في الأبواب والنوافذ الخشبية المتقنة الصنع وتنوع الزخرفة البديعة التي زادت المباني جمالاً وأبهة وروعة.

مواد البناء :

المادة الرئيسية للبناء في يافع الأحجار وهي متوفرة محلياً كون المنطقة جبلية، وفي الغالب تكون الحجارة ذات لون محدد (وهو المرغوب والمنتشر) ذات اللون الرمادي والأسود، حيث يتم تشكيل الأحجار بأحجام وأشكال مربعة ومستطيلة، والطويلة (شبه مخروطية تسمى كابيل) والتي تستخدم كروابط فوق الأبواب والنوافذ وفوق السلالم بالإضافة إلى أن سمك الأحجار رفيع جداً وإستخدام الطين (الخلب) كمادة رابطة وكما هو معروف في اليمن فإن البناء بالحجر والطين له خاصية ومميزات منها تماسك وصلابة البناء، (وتخفف من تسرب البرودة في الشتاء ومن حرارة الصيف حيث تجعل داخل البيت معتدلاً يوفر راحة للساكين فيه). ويتم التسقيف للغرف والسلالم باستخدام الأخشاب وفوق الأخشاب أحجار مستطيلة أو مربعة (تسمى صلل) وفوقها طبقة من الطين (الخلب).

يبلغ ارتفاع البيوت من دورين إلى سبعة أدوار يستخدم الدور الأرضي مخازن وأماكن للمشاة في بعض الأحيان ثم الدور الأول يضم غرف السكن واستقبال الضيوف ويتكون كل دور من غرفتين أو ثلاث غرف تقريباً ويلاحظ أن النوافذ للأدوار السفلي صغيرة الحجم أما في الأدوار العليا فتكون نوافذها أكبر حجماً وتطل على الجدران في الداخل بالحصى والمزينة بالزخارف للغرف الرسمية، والمطبخ يوجد في أعلى دور في المنزل ويسمى الديمه، وتوجد في كل دور حمامات للاغتسال فقط.

الزخارف

النوافذ والأبواب مصنوعة من الخشب (الطنب) عليها زخارف بديعة ذات أشكال هندسية ونباتية متنوعة وبعض الرسوم والكتابات أحياناً على الباب الرئيسي ويلاحظ إنتشار بعض الأشكال الزخرفية في أغلب المباني المدنية أو الدينية سواءً على واجهات الجدران من الخارج أو في الداخل وعلى العقود وعلى الأبواب والنوافذ الخشبية أهمها الشكل (+) والهِلال بداخله نجمة (*) إلى جانب أنواع وأشكال زخرفية أخرى مثل أشربة على شكل المثلثات والمستطيلات.

ملحقات هامة

- (١) المدافن : يلاحظ وجود المدافن المنقورة في الصخر والخاصة بخزن الحبوب، حيث توجد أحياناً في الدور الأرضي وخارج المنزل بجوار البيوت، وكأنها عنصر رئيسي وهام إلى جانب المنازل السكنية وهي منقورة في الصخر وتغطي أيضاً بلوح حجري من الصل.
- (٢) النوب: يلاحظ أيضاً وجود أعداد كبيرة من النوب (جمع نوبة) وهي إما دائرية الشكل أو مربعة ومبنية من الأحجار والغرض منها هو الحراسة للمزارع وأحياناً للمراقبة ووسيلة من وسائل الحروب القبلية.
- (٣) المواجل: اهتم أهالي يافع في بناء خزانات المياه (المواجل) وتحفر في الغالب في الصخر وأحياناً تبنى بالأحجار وتطل بالقضاض، كما توجد العديد من القنوات أو السواقي المقضضة وذلك لتوجيه مياه الأمطار إلى المواجل، وإلى سقي المزارع أيضاً، حيث أن المنطقة جبلية وعرة وتعتمد أساساً على مياه الأمطار لأغراض الزراعة وللمياه الشرب.

المنشآت الدينية

هذه المنشآت تتمثل في الجوامع والمساجد الصغيرة والأضرحة وهذه الأخيرة تنتشر في معظم المناطق وبأعداد كبيرة (هُدم العديد منها للأسف).
وتتميز المباني الدينية من مساجد وأضرحة بطرز مختلفة مثلاً استخدمت التغطية في أغلب القباب - البناء بالأحجار حتى الأسطح - المآذن مبنية بالأحجار تشكل الواجهات الخارجية والجدران في الداخل وأبواب المآذن بتشكيلات زخرفية بديعة من نفس مادة البناء الأحجار وكذا

بالنسبة للقباب من الداخل ومناطق الإنتقال والعقود ... الخ كما استخدم القضاض للطلاء في الأفنية والأسطح والقباب من الخارج وكذلك المطاهير والبرك الملحقة.

ويجدر بنا القول أن هذه المنشآت والمباني مدنية ودينية بحاجة إلى دراسات وأبحاث أثرية أكثر شمولاً ودقة حيث أنها لم تحظى بذلك سابقاً بالإضافة إلى العناية والاهتمام والترميم والصيانة للحفاظ عليها حيث يلاحظ أن هناك حملة شرسة لتدميرها وخاصة المساجد والأضرحة بدعوى التوسعة أو غير ذلك وأيضاً يلاحظ إهمال وتدمير للأبنية السكنية التي هجرت من أصحابها إلى المنازل والقصور الحديثة فبعضها سقطت أجزاء منها وامتدت عليها الأيدي لأخذ الأحجار والأبواب والنوافذ الخشبية الجميلة التي استخدمت وصناعتها الألمونيوم وغيره في البيوت الحديثة وبهذا سوف يندثر هذا المعمار الفريد الذي يشكل تراث حضاري ومعماري وفني لا يمكن تعويضه.

نماذج لبعض المساجد والمباني القديمة في مديرية المفلحي - يافع

١- مسجد الفقيه ثابت في المنفره :

يقع مسجد منفره في يافع في مديرية المفلحي في عزلة المنفره وموقعه على الخريطة (N 13 47 679 – E 45 09 475) ويحتوي المسجد على بيت الصلاة من الداخل وبها محراب يعلوه عقد صغير منقوش عليه (لا إله إلا الله) وبجانبه منبر صغير، ويتوسط بيت الصلاة (٨) أعمدة أربعة على الشمال وأربعة على الجنوب ويعلوها عقود مزينة بمربعات هندسية أما سقف المسجد مزين بأخشاب عليها آيات قرآنية تتوسط الآيات أشكال هندسية عبارة عن مربعات ومثلثات منحوتة في الخشب ومساحة المسجد (١٥ × ١٠ م).

بني مسجد منفرة عام ٤٨٠ هـ وتم رفع السقف عام ١٣٩١ هـ أما توسعة المسجد فكانت عام ١٤٠٦ هـ وخارج المسجد توجد مساحة فيها حمامات وغرفتان واحدة عبارة عن مخزن والأخرى تستخدم للمساكين كما توجد به منارة طولها (١٦ متر).

٢- مسجد الجربة الكبير :

يقع مسجد الجربة الكبير في مديرية المفلحي في عزلة الجربة وموقعه على الخارطة بين خطي طول وعرض (N 13 47 557 – E 45 09 689) ويرتفع عن مستوى سطح البحر (٧٥٤٠) قدم والمسجد مكون من دور واحد، أما بيت الصلاة ويتوسط القبلة يحتوي على محراب مزين بعقود صغيرة في أعلاه والمصطفة ، وسقف بيت الصلاة يتوسطها قبة ملونة تزينها أشكال مربعة مموجة وملونة وسقف المسجد مكون من أخشاب عليها أشكال هندسية مختلفة ، ويتوسط بيت الصلاة أربعة أعمدة كتب عليها آيات قرآنية تحيط بها عقود بني المسجد سنة ١٣٠٥ هـ وبناءه الحاج هادي عبدالقادر.

كما يوجد في بيت الصلاة نافذتي يعلو الأولى أشكال عقود صغيرة أما الثانية يعلوها أشكال مربعات هندسية متداخلة مع بعضها أما بوابة المسجد يزينها من الداخل عقد صغير بدوائر حجرية بارزة وفي جوانب بيت الصلاة من الأعلى عبارة عن أنصاف دوائر تحيط ببيت الصلاة كاملة، وفي الجهة الشرقية توجد نافذة صغيرة (مخزنة) من الخشب منحوت عليها دوائر مسننة من الخارج، مساحة بيت الصلاة (١٠ × ١٠) وخارج بيت الصلاة توجد غرفتين مع حماماتها وغرفة للنعش بالإضافة إلى مآذنة صغيرة ومكتبة صغيرة ملحقة.

٣- مسجد الحاطة :

يقع مسجد الحاطة في مديرية المفلي - يافع في عزلة الجربة وموقعة على خارطة بين خطي طول وعرض (E 45 09 640 - N 13 49 55) ويرتفع عن مستوى سطح البحر (7546) قدم والمسجد مكون من دور واحد ويحتوي على غرفتين غرفة بيت الصلاة واجهتها حجرية ملبسة بالقرض بها بوابة صغيرة على شكل عقد وداخل بيت الصلاة يوجد محراب حجري صغير وأعلى المحراب أشكال هندسية مختلفة أما سقف المسجد يحتوي على عقدتين مقوسين، مساحة بيت الصلاة (٢٥ × ٥ م)، أما الغرفة الثانية فتحتوي على قبة صغيرة بها عدة قبور وأبواب القبة خشبية عليها أشكال هندسية وغرب الغرفة مقبرة إسلامية قديمة غير مستخدمة، بني المسجد عام ١٠٤٤ هـ وعمر المسجد حوالي (٤٠٠) سنة حسب إفادة الأهالي.

٤- مسجد الصومعة :

يقع مسجد الصومعة في مديرية المفلي عزلة الصومعة وموقعه على خارطة بين خطي طول وعرض (E 45 11 273 - N 13 46 941) ومساحة المسجد (٦ × ٥ م) ويحتوي المسجد على غرفة واحدة هي بيت الصلاة ويتوسطها عقدتين مكسوين بالقضاض ومحراب مزين بألوان مختلفة ومن الخارج بوابته خشبية مزينة بخطوط منحوتة على أطرافه ووسط الباب عقد مغلق كتب عليه آيات قرآنية، وتاريخ بناء المسجد غير واضح وبحسب الرواه عمره (٣٠٠) سنة تقريباً.

٥- مسجد حيق الحيق :

يقع مسجد حيق الحيق في مديرية المفلي عزلة عثراء وموقعه على خارطة (E 45 10 468 - N 13 48 490) ويرتفع عن سطح البحر (٧٦٤٠) والمسجد يحتوي على بيت للصلاة وبه محراب عمقه متر ونصف وزين أعلاه بأشكال مدرجات ويتوسط بيت الصلاة عقدان مزينان بأحجار بارزة وعلى يمين المحراب كوة على شكل عقد غير مغلق والمسجد عمره أكثر من (٣٠٠) سنة تقريباً وهو بحالية جيدة بعد أن تم ترميمه.

٦- مسجد قرعد الطارف :

يقع مسجد قرعد الطارف بمديرية المفلي عزلة قرعد وموقعه على الخارطة بين خطي طول وعرض (N 13 48 344 – E 45 12 821) والمسجد عبارة عن مبنى حجري مكون من غرفة واحدة صغيرة هي بيت الصلاة بها محراب على شكل مربع بعمق متر ونصف، وجدران المسجد الداخلية خالية من أي زخارف أو عقود، أما خارج المسجد فهو مطلي بالنوره وزينت واجهته الرئيسية وبوابته بأشكال هندسية وقد بني مسجد قرعد المرحوم محمد حسين بن جهيد قبل حوالي (٣٠٠) سنة حسب رواية الأهالي.

٧- مسجد جبل الشبر :

يقع مسجد جبل الشبر في مديرية المفلي عزلة جبل الشبر وموقعه على الخارطة بين خطي طول وعرض (N 13 42 994 – E 45 09 50) ويرتفع عن سطح البحر (٧٩٦٥) قدم والمسجد عبارة عن بقايا مسجد قديم وتم تجديده كاملاً في عام ١٩٩٤م أما طريقة بناءه فقد تمت على شكل البناء اليافعي المميز كما أضيفت إليه مدرسة لتعليم القرآن وفي خارج المسجد بنيت منارة كبيرة مزينة بأحزمة من الحجارة البيضاء ويتوسط المنارة نوافذ على أشكال أقواس غير مغلقة مزينة بأحجار بيضاء في وسطها ، وبني المسجد في عام ١١٣٢هـ.

٨- مسجد دار السنينه :

يقع مسجد دار السنينه في مديرية المفلي عزلة دار السنينه وموقعه على الخارطة (N 13 47 347 – E 45 11 311) والمسجد عبارة عن مبنى حجري صغيرة مكون من غرفة واحدة مساحتها (٥,٥ × ٥,٥) وهي بيت الصلاة ويتوسط القبلة محراب صغير وسقف بيت الصلاة عبارة عن تجويف من الطين على شكل قبة وجدران المسجد من الداخل مزينة بأشكال مثلثات ودوائر بارزة من القضاض كما توجد عقود صغيرة ملتصقة بالجدران ذات تجويف صغير ومن خارج المسجد فقد زين جدران المسجد بأشكال هندسية على أطراف جدرانه الخارجية ويعلو البوابة آيات قرآنية كما توجد قبة صغيرة مطلية بالنوره، وبجانب المسجد ضريح للشيخ قاسم حسين اليهودي المتوفي ١٧/ رجب / ١٣٤٢هـ والذي يعود إليه بناء المسجد.

٩- بيت الشيخ المفلي :

يقع بيت الشيخ المفلي في مديرية المفلي عزلة الجربة وموقعه على الخارطة بين خطي طول وعرض (N 13 47 534 – E 45 09 592) وارتفاعه عن سطح البحر (7540) قدم والمبنى مكون من خمسة طوابق مع دوره الأرضي وبوابته الرئيسية على الواجهة الغربية للمبنى وأعلى البوابة يوجد عقد عليه كتابة آية قرآنية كتبت بخط النسخ (لا إله إلا الله) أما الجوانب الشرقية

والشمالية والجنوبية للمبنى فيتوسطها مجموعة من النوافذ الخشبية المزخرفة من أطرافها ويحيط بالمبنى ملحقات عبارة عن مخازن قديمة للقمح، عمر المبنى (٣٦٠) سنة تقريباً وحالته سيئة وأيلة للسقوط.

١٠- بيت بن حرد :

يقع بيت بن حرد في مديرية المفلي عزلة بيت حرد، وموقعه على الخارطة بين خطي طول وعرض (N 13 47 793 – E 45 09 291) وارتفاعه عن سطح البحر 7559 قدم. مبنى حجري مكون من خمسة أدوار في كل دور أربع غرف مع ملحقاتها وبه بدروم مردوم بالأحجار، ولم يتبقى من المبنى سوى قاعدته المكونة من أحجار كبيرة وبقايا أعمدة، وتقدر مساحة المبنى بحوالي (15×13.5 م) ويحيط بالمبنى ملحقات منهاره عبارة عن ثلاثة مدافن ومرفقات مختلفة، وعمر المبنى تقريباً أكثر من (٥٠٠) سنة.

١١- بيت حسن سالم :

يقع في مديرية المفلي عزلة الصومعة ، موقعه على الخارطة على خطي طول وعرض (N 13 46 933 – E 45 11 284) مبنى قديم متهاك مكون من ثلاثة أدوار بناه أحمد الظفر قبل حوالي ٤٠٠ سنة ومزين المبنى من الخارج بنوافذ خشبية في وسطه وأعلاه أشكال هندسية ويحيط بالمبنى من الخارج مجموعة مدافن لخزن الحبوب.

١٢- بيت جبل الشبر :

يقع في مديرية جبل الشبر في مديرية المفلي عزلة جبل الشبر ، و موقعه على الخارطة بين خطي طول وعرض (N 13 47 994 – E 45 59 499) وارتفاعه عن سطح البحر (7965) قدم وهو عبارة عن مبنى قديم يقع في جبل الشبر حالته سيئة وعمره حوالي (٥٠٠) سنة.

١٣- بيت يحيى عبدالله غانم :

يقع في مديرية المفلي عزلة جبل الشبر موقعه على الخارطة بين خطي طول وعرض (N 13 42 994 – E 45 59 500) وارتفاعه عن سطح البحر (7965) قدم. منزل قديم مكون من عدة أدوار بني بأحجار غير مهذبة، نوافذه من الخارج زينت بزخارف هندسية عبارة عن مربعات مثلثات وخطوط صغيرة يعلوها ثلاث عقود مصمته صغيره ومتوسطة وكبيرة وزخرفت أيضاً جدران المبنى من الخارج بزخارف هندسية بأشكال معينة ومثلثات صغيرة، وللمبنى بوابة خشبية مزخرفة بأشكال هندسية محفورة وتعود إلى ١١٣٨ هـ.

١٤- مبنى عيال محسن :

يقع في مديرية المفليحي عزلة الجربة ، موقعه على الخارطة بين خطي طول وعرض (N 13 47 534 – E 45 59 592) وارتفاعه عن سطح البحر (7540) قدم.
مبنى حجري قديم مكون من خمسة أدوار، الدور الأول يحتوي على أربعة غرف صغيرة والدور الثاني يتكون من ثلاث غرف، أما الدور الثالث والرابع والخامس يتكون كل واحد منهما من أربع غرف وتحتوي الغرف على نوافذ تحيطها أشكال هندسية بارز ومقضضة، وجدران الغرف على أشكال مربعات تتوسطها دوائر بارزة ويوجد في سقف الغرف أخشاب عليها أشكال مسننة، وإلى جنوب المبنى من الخارج يوجد مبنى قديم مكون من ثلاثة أدوار بني عام ١١٨١م وحالته سيئة.

١٥- ماجل رحاب :

يقع في مديرية المفليحي عزلة الدير موقعه على الخارطة بين خطي طول وعرض (N 13 47 713 – E 45 11 445) ماجل كبير منحوت في صخر الجبل مكسو بالقضاض له سلم من الحجر عمقه من (٨-١٠) متر تقريباً ويستخدم كحاجز مائي.

١٦- ماجل شقر :

يقع في مديرية المفليحي عزلة الدير ، موقعه على الخارطة بين خطي طول وعرض (N 13 47 713 – E 45 11 445) ماجل صغر نحت في صخر الجبل مكسو بالقضاض ويستخدم كحاجز مياه.

١٧- ماجل الصومعه :

يقع في مديرية المفليحي عزلة الصومعة ، موقعه على الخارطة بين خطي طول وعرض (N 13 46 948 – E 45 11 214) يتكون من ماجلين أحدهما كبير يقع في الجهة الغربية من وادي شيتم قرية الصومعة والآخر صغير يقع في الجهة الغربية من وادي ظبك وكلاهما نحتا في الصخر وكسيا بالقضاض ويستخدم كحاجز للمياه.

النتائج والتوصيات

أسفرت نتائج أعمال الموسم الرابع ٢٠٠٧م لمشروع المسح الأثري في مديرية المفليحي/ يافع محافظة لحج عن تسجيل وتوثيق المعالم الأثرية والتاريخية البالغ عددها (٢١) معلماً تاريخياً وهي عبارة عن مستوطنات ومدن أثرية قديمة وإسلامية أهمها مستوطنة جبل الشبر وهي خليط من فترات ما قبل التاريخ وعصر ما قبل الإسلام ثم قرية الجربة وهذه الأخيرة تمثل نموذجاً ممتازاً لدراسة نمط العمارة اليافعية بالنسبة للمساكن المدنية ، وتنتشر في مديرية المفليحي العديد

من الأضرحة بنماذج وأنماط معمارية فريدة وهامة إلى جانب المساجد الصغيرة وقد بلغ عدد المعالم الأثرية من مساجد وأضرحة حوالي (٧) معلماً.

وعليه ومن خلال نتائج أعمال المسح الأثري للفريق ونظراً للحالات التي رأيناها لبعض المعالم الأثرية فإننا نورد أهم التوصيات وهي على النحو التالي :

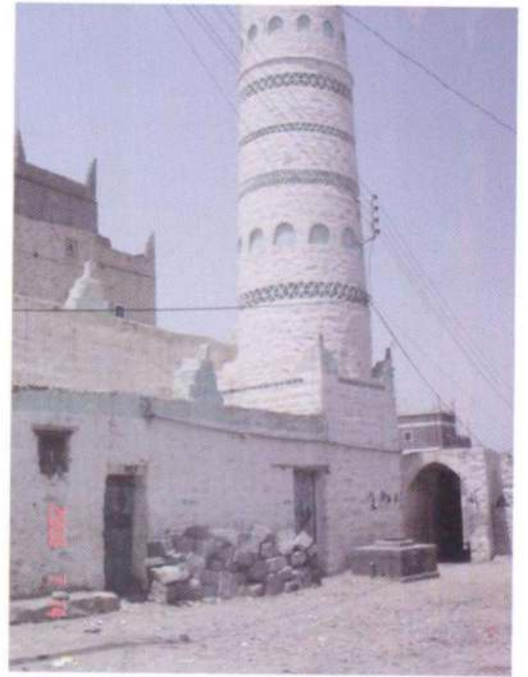
أ. الحفاظ على الأضرحة والمساجد من التدمير والتشويه بحجة الترميم أو التوسعة أو غير ذلك.

ب. ضرورة الحفاظ والقيام بأعمال الصيانة والترميم لعدد من المباني السكنية القديمة التي تمثل النموذج المعماري الفريد الذي تتميز به منطقة يافع حيث الكثير منها مهجور وبعضها بدأ يتهدم نتيجة هجرانها من أصحابها إلى منازل حديثة وخاصة في الجربة ويمكن استغلالها بعد الترميم والصيانة للمصلحة العامة وللسياحة مستقبلاً.

ج. تشجيع الباحثين الأثريين في دراسة المنطقة والمعالم الأثرية فيها والتي لم تحظى بذلك من قبل فهذه الدراسة سوف تضيف إلى تراثنا وتاريخنا مادة علمية جيدة.



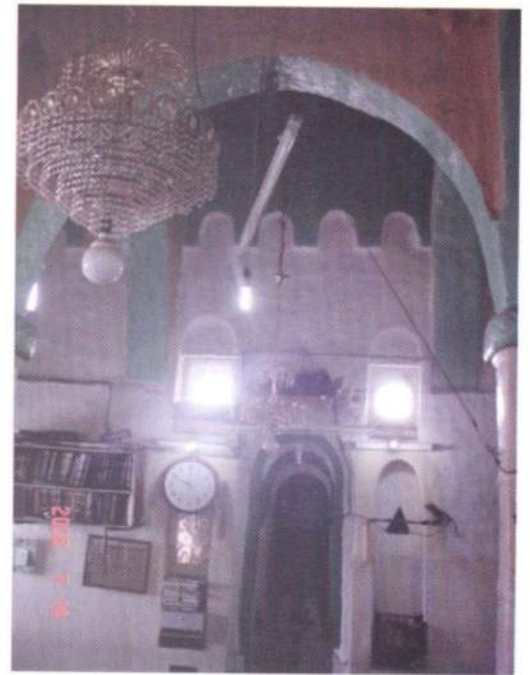
مسجد الجربة



مسجد المنفرة



مسجد الحاطة



مسجد الجربة - من الداخل



مسجد الحاطة



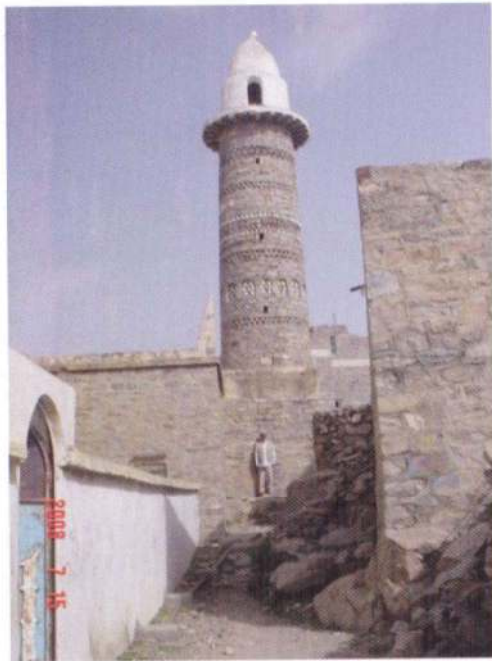
مسجد الصومعة



مسجد الصومعة



مسجد حيق الحيق



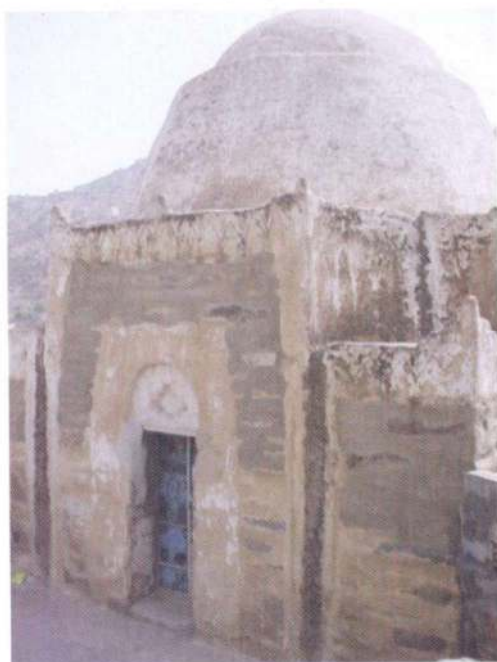
مسجد جبل الشبر



مسجد قرعد الطارف



بيت الشيخ المفلى



مسجد دار السنينة



ماجل الشقر بالدير



ماجل الصومعة



بيت عيال محسن